

شكوى ...

"زَيْدَانُ" مَرَّ يَجْرِي
فَأَحْرَقَ الْأَشْجَارَ
وَأَغْضَبَ الْأَطْيَارَ
حَتَّى بَكَتْ لِلنَّهْرِ

وَمَا شَدَّتْ فِي الْفَجْرِ

"رِيْمًا" قُبَيْلَ الظُّهْرِ
أَلْقَتْ بِهِ الْأَخْشَابَ
فَاسْتَنْكَرَ وَارْتَابَ
وَقَرَّ نَحْوَ الْقَفْرِ

يَبْكِي بِدَمْعٍ يَجْرِي

"زَيْدَانُ" هَلَّا تَذْرِي؟
فَالنَّبْتُ الْخَضْرَاءُ
تُعَطِّرُ الْأَجْوَاءَ
فِي الْغَابَةِ الْفَيْحَاءِ
إِذْ تَعْبُقُ بِالْعِطْرِ

كَمْ تَعْبُقُ بِالْعِطْرِ!

"رِيْمًا" تَعَالَى اجْرِي
فَالنَّهْرُ يَا "رِيْمًا"
يَسْقِي مَوَاشِينَا
عِنْدَ الصَّيْفِ وَقْتِ الْحَرِّ

فَاعْتَذِرِي لِلنَّهْرِ

